

الاحتفال بالكريسمس "عيد المسيح" والمشاركة فيها - لفضيلة

الشيخ عبد الرحمن البراك 72/3/8341 هـ

عبدالرحمن البراك

اقول الاحتفال بعيد المسيح عليه السلام هو من اعيادي النصارى وهو عيد يتذمرون به ويتعبدون به وال المسلمين الذين يحتفلون يحتفلون ويحتفلون بميلادي او بيوم ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم هم متشبهون بالنصارى - 00:00:00
ونحن نقول ان الاحتفال في يوم ميلاد الرسول بدعة بدعة من حيث انه تعبد لله بما لم يشرعه وتشبه لأنه تقليد للنصارى ومجاراة للنصارى في تعظيمهم ليوم مولد قلب المسيح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:00:50
وعليه فلا يجوز لل المسلمين ان يجروا النصارى في تعظيم عبدهم وهذا اقبح من الاحتفال والاحتفاء بيوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم من جهتي انهم فيه موافقة للنصارى في - 00:01:22
بعض شعائرهم وفي بعض شعائر دينهم رئيس التحرير من جهة مطلق التشبه بالكافار انا درجات الكفار في بعض عوائدهم الخاصة نقول هذا لا يجوز لما فيه من التشبه بهم - 00:01:48
دللت الآيات والآحاديث على تحريم التشبه بالكافار هذا مما يوافق اهواءهم ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون والامر الثاني التشبه بهم في عباداتهم - 00:02:17
هذا اشد تحريما فليخشى يوافق الكفار في بعض دينهم فان موافقتهم في بعض دينهم تضمن الرضا بذلك الرضا بدين النصارى هذا خطر فيجب على المسلمين الا يقيموا لهذا اليوم وهذه المناسبة اي اعتبار - 00:02:44
ولا بالتهنئة فضلا عن المشاركة الفعلية فضلا عن المشاركة لهم في في محافلهم يقيم يعني مظاهر الفرح في ارضه وفي بلده هذا موافق لهم ومجار لهم ومتشبه بهم موافق - 00:03:19
واقبح من هذا من يشاركونهم بالفعل اختلط بهم ويكون معهم وهذا من البلاء العظيم ان يكون المسلمين يجرون الكفار ويعجبون بمعاملتهم هذا يتضمن الضعف والذلة ولا الاعجاب بالكافار. وهذا مما يسر الكفار. الكفار يسرهم ان التشبه بهم - 00:03:53
ومتى سمعتم ان الكفار يتشبهون بال المسلمين في مثل هذه الامور في اعيادنا ومناسباتنا لا ومنشأ هذا كله الجهل حقيقة الاسلام ومقاصد الاسلام وضعف الایمان مع ضعف الایمان الجهل وضعف الایمان كالاهم يجر الى - 00:04:42
الوقوع في هذه المنكرات فعل المسلمين ان يعتززوا بدينهم يغتبط بنعمة الله عليهم وينظر الى الكفار نظرك احتقار لانهم مبغوضون لله مبغوضون عند الله الله تعالى بذر الكفار بالانعام بل هم اضل - 00:05:22
فكيف اذهب ايتها المسلم تتأسى بهم وتجاريهم فان هذا يتضمن الاعجاب بهم وهذا على مستوى الحكومات وعلى مستوى الافراد والجماعات واذا كان الاحتفاء من الحكومات فهو اقبح لان الشعوب ايضا - 00:05:56
تتبع حكوماتها في التوجه الذي نتوجه فيه اذا كان التقليد والتشبه واقع من بعض الافراد من بعض الشعب مثلا كان ذلك ايس اهون ان يكون التوجه من من الدولة ومن الحكومة - 00:06:47
لانه حينئذ الشعب يكون عندهم دافع اخر وهو يعني بموافقة الحكومة في توجهها وهذا كما ذكر السائل يعني واقع هذه هذا التشبه وهذه التبعية في تعظيم عيد في كثير من بلاد المسلمين حكومات وشعوب - 00:07:15
الا هذه البلاد فيما اعلم البلاد والله الحمد متميزة على سائر البلاد الاسلامية. وان كان الخطر بالتأثير يخاف ان يقول الامر في هذه البلاد

الى ما ال اليه الامر نساء البلاد المسلمين - [00:07:48](#)

فنسائل الله ان يوفق ولاة الامور ويوفق علماء المسلمين والدعاة الى الله الى الحذر والتحذير من ال الوقوع في هذه المنكرات انه تعالى
على كل شيء قادر فنسائل الله ان يحفظ - [00:08:19](#)
هذه البلاد وسائر بلاد المسلمين. وان يصلح احوال المسلمين والله اعلم - [00:08:43](#)